

Distr.: General
20 October 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية
ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق
الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦*
(عن الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٨)

المحتويات

الصفحة

٢	١ - رابطة مؤسسات تمويل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ
٦	٢ - مؤسسة الطفل
٨	٣ - الرابطة الصينية للحد من الأسلحة ونزع السلاح
١١	٤ - مؤسسة التدريب الدولي
١٦	٥ - منظمة الصليب الأخضر الدولية
٢٠	٦ - المؤسسة الكندية الإنسانية

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية من دون تحرير رسمي.



١ - رابطة مؤسسات تمويل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ

(Association of Development Financing Institutions in Asia and the Pacific)

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٣)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة: تشكل رابطة مؤسسات تمويل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ جهة التنسيق بين جميع مصارف التنمية وغيرها من المؤسسات المالية المشاركة في تمويل التنمية المستدامة في المنطقة. أنشئت الرابطة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ وشملت ٣١ موقعاً على الميثاق برعاية مصرف التنمية الآسيوي الذي ما زال عضواً خاصاً فيها. ورابطة مؤسسات تمويل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ عضو مؤسس للاتحاد العالمي لمؤسسات تمويل التنمية الذي يتضمن رابطات مشابهة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. وفازت الرابطة بجائزة "الجمعيات تحقق عالماً أفضل" المرموقة التي يمنحها كل من الجمعية الأمريكية لمسؤولي الرابطات التنفيذيين ومركز قيادات الرابطات في آب/أغسطس ٢٠٠٨ تقديراً لمشاريعها في حوكمة الشركات والبيئة. وتنظم الرابطة منتديات وحلقات دراسية واجتماعات تشاورية مع المنظمات الدولية التي تشارك الرابطة رؤيتها ومهمتها ودعواتها، ومنها مصرف التنمية الآسيوي، ورابطة المنح الدراسية التقنية في الخارج، والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية. والرابطة منظمة غير حكومية لا تتوخى الربح، مسجلة لدى لجنة الأوراق المالية والبورصة في الفلبين. ويقع مقر الأمانة الدائمة للرابطة في مانايلا، الفلبين. وتغطي عضويتها الجغرافية منطقة آسيا والمحيط الهادئ بكاملها. وبعد أن كانت الرابطة تتضمن ٣١ مؤسماً على ميثاقها عام ١٩٧٧، ازداد عدد أعضائها ليلعب ١٠٧ مؤسسات أعضاء في ٤١ بلداً وإقليماً في تموز/يوليه ٢٠٠٩.

ثانياً - المساهمة في أعمال الأمم المتحدة

الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية: المؤتمرات السنوية: في كل عام، يجتمع أعضاء رابطة مؤسسات تمويل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ لمعالجة مسائل تتعلق بأعمالهم واقتصاداتهم. ومن عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٨، عقد أعضاء الرابطة أربعة اجتماعات سنوية وأربعة منتديات للمسؤولين التنفيذيين الأوائل في أماكن مختلفة تناولت مواضيع عدة في التنمية المستدامة على النحو التالي: (أ) اجتماع الرابطة الثامن والعشرون، المعقود من ١٠ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ في نادي، فيجي، بشأن موضوع: "مؤسسات تمويل التنمية: الاستثمار في المستقبل"؛ (ب) اجتماع الرابطة التاسع والعشرون، المعقود من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦، في كولومبو، سريلانكا،

بشأن موضوع: "مؤسسات تمويل التنمية: هل هي مستدامة؟/فرص للاستثمارات المستدامة"؛ (ج) اجتماع الرابطة الثلاثون، المعقود من ٩ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٧، في هانوي، فيت نام بشأن موضوع: "مؤسسات تمويل التنمية: الارتقاء إلى مستوى المعايير الدولية وأفضل الممارسات"؛ (د) اجتماع الرابطة الواحد والثلاثون، المعقود من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٨، في طهران، إيران بشأن موضوع: "تمويل التنمية المبتكر: استجابة مؤسسات تمويل التنمية لاحتياجات العصر". **منتديات المسؤولين التنفيذيين الأوائل:** (أ) المنتدى الدولي الثاني للمسؤولين التنفيذيين الأوائل، المعقود في ١٢ و ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، في كوالا لامبور، ماليزيا بشأن موضوع: "إنعاش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوصفها محركاً للنمو"؛ (ب) المنتدى الدولي الثالث للمسؤولين التنفيذيين الأوائل، المعقود في ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، في كوالا لامبور، ماليزيا بشأن موضوع: "الأعمال المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: البنى والديناميات والتحديات"؛ (ج) المنتدى الدولي الرابع للمسؤولين التنفيذيين الأوائل، المعقود في ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، في بانكوك، تايلاند بشأن موضوع: "مصارف التنمية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستدامة: فرص للنمو"؛ (د) المنتدى الدولي الخامس للمسؤولين التنفيذيين الأوائل المعقود في ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، في كوالا لامبور، ماليزيا بشأن موضوع: "دور مؤسسات تمويل التنمية في غمرة البيئة الاقتصادية الحالية الحافلة بالتحديات: تعزيز الكفاءة والإنتاجية". **المشاريع وبرامج التدريب:** (أ) التمويل المستدام لمشاريع مؤسسات تمويل التنمية: كان مشروع "التمويل المستدام لمشاريع مؤسسات تمويل التنمية"، الذي تموله المؤسسة الدولية لبناء القدرات في ألمانيا، يتألف من سلسلة من حلقات العمل لإعارة موظفين من المصارف الأعضاء. وعقدت الرابطة بدعم من المؤسسة الدولية لبناء القدرات في ألمانيا، وبالتعاون مع المصرف الإنمائي في الفلبين، حلقة دراسية إقليمية بعنوان "حلقة دراسة وحلقة عمل في استراتيجيات تمويل التنمية المستدامة" في مانيلا، الفلبين. ووقع الاختيار على ستة بلدان لتشكيل المجموعة الأولى لمناسبة "الفريق القطري" هذه، ألا وهي الصين، والهند، وماليزيا، وتايلاند، وفيجي، والفلبين. وكان المشاركون من كبار موظفي المؤسسات الأعضاء في الرابطة المسؤولين عن وضع استراتيجيات إنمائية لها. وأصبح هؤلاء الموظفون في نهاية المطاف منسقين لحلقات العمل الوطنية الآتية الذكر المعتمز عقدها. ونظمت الرابطة برنامجين عام ٢٠٠٥، الأول في بانكوك باستضافة المصرف العسكري التايلاندي، من ١٣ إلى ١٥ تموز/يوليه، والآخر في باندونغ، إندونيسيا باستضافة مصرف جبار ومعهد الأعمال

المصرفية الإغائية الإندونيسية، في ٢٤ و ٢٥ آب/أغسطس. مشروع مبادرة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تشكل مبادرة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم شبكة المعرفة والأعمال التجارية التي تجمع ما بين مصارف التنمية والمؤسسات المالية المتخصصة الأخرى للتعاون ومعالجة مسائل محددة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ونظمت برامج الجولات الدراسية التالية في التمويل البالغ الصغر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار مبادرة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: (أ) حلقة دراسية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن موضوع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طوكيو وكيوتو وأوساكا في اليابان عقدت من ١٩ أيار/مايو إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ (ب) منتدى لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كمبوديا، عقد في بنوم بنه، كمبوديا، من ٣٠ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ (ج) منتدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بانكوك، تايلاند، عُقد من ١ إلى ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ (د) برنامج جولة دراسية في مجال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مانيلا، الفلبين نُظم من ٢٤ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦؛ (هـ) برنامج جولة دراسية في مجال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبرنامج ثقافي عقدا في مانيلا، الفلبين من ٣ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ (و) برنامج جولة دراسية في التمويل البالغ الصغر، نظم في مانيلا، الفلبين، من ١٨ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ (ز) برنامج جولة دراسية يتناول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمويل التنمية، نُظم في طوكيو، اليابان، من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛ (ح) برنامج جولة دراسية في مجال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بانكوك/باتايا في تايلاند من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛ (ط) برنامج جولة دراسية يتناول التمويل البالغ الصغر، نُظم في مانيلا، الفلبين، من ٢٦ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧؛ (ي) برنامج جولة دراسية في مجال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نُظم في كوالا لامبور/ملقا، ماليزيا، من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛ (ك) جولة دراسية لطائفة من المصارف الأعضاء في رابطة معاهد تمويل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج في مجال التمويل البالغ الصغر، نُظم في بنوم بنه وسيام ريب في كمبوديا، من ١٩ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛ (ل) برنامج جولة دراسية في مجال التمويل البالغ الصغر، نُظم في مانيلا، الفلبين من ٢١ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛ (م) برنامج جولة دراسية في مجال تمويل وإقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نُظم في مانيلا، الفلبين من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. مؤسسات تمويل التنمية لمشروع حوكمة الشركات: مشروع "مؤسسات تمويل التنمية لحوكمة الشركات" هو نشاط

جماعي تابع للرابطة ويلتزم بالدعوة لسياسات وممارسات حوكمة الشركات الحسنة وبتسهيلها وتطبيقها، في المؤسسات الأعضاء فيها. وقد قدم المنحة مركز المؤسسات الخاصة الدولية الذي يقع مقره في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. ومن عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٨، نظمت الرابطة البرامج التدريبية التالية: (أ) المرحلة الثانية: تعزيز حوكمة الشركات لمؤسسات تمويل التنمية؛ (ب) حلقة عمل وطنية: حلقة دراسة/حلقة عمل في مجال تعزيز حوكمة الشركات، نظمت للمؤسسات المالية في منطقة المحيط الهادئ، في ٩ و ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٥ في سوفيا، فيجي؛ (ج) حلقة عمل وطنية: حلقة دراسية في مجال تعزيز حوكمة الشركات، نظمت للمصارف والمؤسسات المالية في فييت نام، في ٦ و ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في هانوي، فييت نام؛ (د) المرحلة الثالثة: برنامج موظفي مراقبة الامتثال: ترسيخ حوكمة الشركات وممارسات مكافحة الفساد في مصارف التنمية في آسيا والمحيط الهادئ، وحلقة عمل وطنية، نُظمت في حيدر أباد، الهند، من ٢ إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦؛ وحلقة عمل/حلقة دراسية نظمت في كورور، جزر بالاو في المحيط الهادئ، في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ وحلقة عمل وطنية نظمت في سيم ريب، كمبوديا، في ٣ و ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦؛ وحلقة عمل وطنية نظمت في كوتا كينابالو في صباح، ماليزيا، في ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦؛ (هـ) المرحلة الرابعة: حوكمة الشركات لاستدامة مؤسسات تمويل التنمية، حلقة دراسية/حلقة عمل إقليمية نُظمت في مانيلا، من ١٢ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧؛ وحلقة عمل وطنية، نظمت في فييت نام، من ٧ إلى ٩ أيار/مايو ٢٠٠٧؛ وحلقة عمل وطنية نظمت في مومباي، الهند، في ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛ وحلقة عمل وطنية نظمت في كوالا لامبور، ماليزيا، في ١٢ و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛ (و) المرحلة الخامسة: تحسين إدارة المخاطر وأنظمة الكشف عن الوضع المالي في إطار الحوكمة السليمة للشركات، حلقة دراسية/حلقة عمل إقليمية نظمت في مانيلا، من ٢١ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛ وحلقة عمل وطنية عقدت في بابوا غينيا الجديدة في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧؛ وحلقة عمل وطنية، نظمت في الهند، في ١٠ و ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ وحلقة عمل وطنية عقدت في فييت نام، في ٨ و ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨؛ وحلقة عمل وطنية عقدت في ماليزيا، في ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. مشروع "خضرة مؤسسات تمويل التنمية": هو الجهد الجماعي الذي بذلته الرابطة للاستجابة للاستمرار في نهج التنمية المستدامة من خلال التزامها بمبادئ الحفاظ على بيئة آمنة ونظيفة، لا كجزء من مواطنة الشركات الحميدة وحسب ولكن كجزء لا يتجزأ من ممارسة الإدارة السليمة أيضا، وهذا هو الأهم. ويكمن الهدف المزدوج للمشروع في أن يرسخ في كل مؤسسة من مؤسسات تمويل التنمية

(أ) مجموعة من السياسات والممارسات البيئية التي وافق عليها مجلس إدارتها والتي أدرجت في فلسفة أعمالها التجارية العامة؛ (ب) تعيين موظف أو وحدة "جهة تنسيق" في المجال البيئي في كل من مؤسسات تمويل التنمية للاهتمام بالمسائل والشواغل البيئية في أعمال المؤسسة اليومية. **برامج الاعتماد:** البرنامج المصرفي الأساسي للتنمية، نظم من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ ومن ٢٤ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، في مانيلا، الفلبين، وبرنامج إدارة مصارف التنمية، نظم من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ ومن ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في مانيلا، الفلبين.

٢ - مؤسسة الطفل

(Child Foundation)

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

إن مؤسسة الطفل، التي أنشئت في عام ١٩٩٤، منظمة دولية لا تستهدف الربح، ولها هدف بسيط ألا وهو مساعدة الأطفال على الدراسة.

أهداف المنظمة: تسعى مؤسسة الطفل إلى دعم الأطفال الموهوبين المحتاجين وأسرهم بصورة متعددة، بغية دعم احتياجاتهم الماسة. وتسعى أيضا إلى أن تغرس في نفوس هؤلاء الأطفال الثقة في النفس ليكونوا قادرين على صنع مستقبل يتسم بالبهجة. وفي هذا الصدد، لم تكتف مؤسسة الطفل بأن تحقق نجاحا كاملا في تحقيق أغراضها الإنسانية، ولكنها تسعى أيضا إلى أن تحافظ على تعاون دولي مع منظمات غير حكومية تعمل لتحقيق نفس المقاصد من أجل تعزيز قدرات هذه المنظمات على تحقيق أهدافها. وبدأت المؤسسة في وضع الأطفال المحتاجين تحت رعايتها، لأنها تؤمن بشعار "لا ينبغي أن تحول الصعوبات المالية دون تعليم الأطفال الموهوبين ذوي الملكات". وما برحت المؤسسة ترعى منذ إنشائها أكثر من ٣٠٠٠ من الأطفال الموهوبين المحتاجين. وتبلغ نسبة الإناث من بين هؤلاء الأطفال ٧٠ في المائة تقريبا. وتبين هذه النسبة مدى اهتمام المؤسسة الخاصة بالبنات والنساء، لأنهن أضعف من الرجال.

لقد ازدادت موارد صندوق المؤسسة بنحو ٤٠ في المائة خلال هذه الفترة باحتذابها المزيد من المهتمين برعاية برامجها، وجمعها الأموال، وباحتفالها في مناسبات خاصة. ومع أن أهدافها وغاياتها العامة، فضلا عن طبيعة أنشطتها ظلت هي نفسها، فقد وسّعت مؤسسة الطفل مجالات أنشطتها لتشمل بلدانا أخرى مثل أفغانستان والعراق، وأنشأت فروعاً أخرى

في أفغانستان، ودي، وألمانيا. ووسّعت أيضا مجالات الدعم الذي تقدمه في البلد بإنشائها فروعاً جديدة في مقاطعات أمول، وزابول، وكاشان، ومشهد، وتبريز، وأصفهان.

ثانياً - المساهمة في أعمال الأمم المتحدة

شارك ممثل مؤسسة الطفل في: (أ) "المخدرات الأساسية ووقاية أطفال الشوارع من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ١٣ و ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، طهران، جمهورية إيران الإسلامية. وشاركت مؤسسة الطفل في حلقة عمل تدريبية، مدتها يومان، عقدت للمنظمات غير الحكومية. واشترك في تنظيمها مقر مكافحة المخدرات؛ بجمهورية إيران الإسلامية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ويسّرت انعقادها الرابطة الإيرانية للإرتقاء بالحياة.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية: لم تشترك مؤسسة الطفل في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، أو في مؤتمرات رئيسية أو اجتماعات أخرى للأمم المتحدة خلال الفترة قيد الاستعراض، أولاً، لأن تركيزها انصب بصورة رئيسية على أنشطتها لوضع وتنفيذ برامج تعليمية للأطفال الموهوبين المحتاجين وأسرهم لكي يتمتعوا بمستويات معيشة وتعليم سوية، وعلى توسيع مجالات أنشطتها في جمهورية إيران الإسلامية وبلدان أخرى، وثانياً، لأن ندرة الأموال وقلة عدد الموظفين الممثلين جعلوا حضور المؤسسة في الاجتماعات أمراً بالغ الصعوبة.

الأنشطة التي تتسق والأهداف الإنمائية للألفية: ساهمت مؤسسة الطفل في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في جمهورية إيران الإسلامية: **الهدف ١: رعاية تعليم الأطفال الموهوبين المحتاجين ابتداء من التعليم الابتدائي حتى التعليم الجامعي.** الإجراءات: (أ) توفير التعليم في المدارس الابتدائية لـ ٦٥٢ طفلاً؛ (ب) توجيه التعليم المدرسي لـ ٨٢٠ تلميذاً؛ (ج) توفير التعليم الثانوي لـ ١٠٢٨ طالباً؛ (د) وتوفير التعليم الجامعي لـ ٧٣ طالباً. **الهدف ٢: رعاية تدريب الأطفال في المجالين الثقافي والاجتماعي.** الإجراءات: (أ) إقامة ٢١ من مخيمات الترفيه لفترات قصيرة؛ (ب) وعقد حلقتين دراسيتين؛ (ج) وعقد أربع حلقات عمل؛ (د) وإقامة ١٨ احتفالاً لمناسبات خاصة. **الهدف ٣: إعداد حلقات عمل للنساء:** حلقتان دراستان تعليميتان. **الهدف ٤: مكافحة السرطان.** الإجراءات: (أ) قدمت المؤسسة أدوية للأطفال المرضى بالسرطان؛ (ب) وفرت مرفقاً للإغاثة المعيشية في أورميا للأطفال المصابين بالسرطان وأسرهم خلال فترة علاجهم؛ (ج) وتقدم الأدوية للأطفال المصابين بالسرطان وعلاجهم بالمستشفيات بالجان في مستشفى أوميد في أورميا. **الهدف ٥: دعم الأطفال الذين يعانون من أمراض وعلل**

أخرى. الإجراءات: (أ) برامج خاصة للأطفال مكفوفي البصر والأطفال الصم لكي يحصلوا على المستوى المناسب من التعليم، والتدريب، والتكنولوجيا؛ (ب) إجراء ١٣ عملية جراحية تقويمية للأطفال أصيبوا بحروق في زلزال بام؛ (ج) عمليتان لنقل الكلى؛ (د) عملية جراحية لجنين مشوه في أحد أطرافه. الهدف ٦: القضاء على الجوع: الإجراءات: (أ) رعاية الأسر المحرومة ودفع مخصصات شهرية للأسر؛ (ب) توزيع أغذية على الأسر سنوياً؛ (ج) إرسال صناديق أغذية إلى الأسر في مناطق نائية، أي صناديق أغذية تشمل مواد غذائية غير قابلة للتلف مثل الأرز، والحبوب، وزيت الطبخ، والشاي، والسكر، واللحوم، وقد وزعت هذه الصناديق على ٣ ٠٠٠ أسرة في ١٠ مقاطعات؛ (د) تقديم وتوزيع أجهزة متلية على الأسر المحتاجة؛ (هـ) تقديم الدعم في مجالي المعيشة والتعليم للأطفال الأفغان اللاجئين في جمهورية إيران الإسلامية.

٣ - الرابطة الصينية للحد من الأسلحة ونزع السلاح

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولاً - مقدمة

التغييرات الهامة التي حدثت في المنظمة: في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، عقدت الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح مؤتمرها العام السنوي في بيجين. وأُجريت تغييرات دستورية في هدف وغرض المنظمة الواردين في الدستور. لقد نص في الدستور الأصلي ألا تشارك الرابطة إلا في أنشطة تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وبسبب التغييرات الجوهرية في حالة الأمن على الصعيد الدولي، ولا سيما ازدياد التهديدات غير التقليدية، أضيف عدم انتشار الأسلحة إلى مجال أنشطة الرابطة. وبالرغم من أن عدم الانتشار يشابه من حيث طبيعته الحد من الأسلحة ونزع السلاح، فإن له مجالا خاصا لأنشطته. وتتسم هذه الإضافة بالأهمية لأنها ستمكن أنشطة الرابطة في المستقبل من مواكبة الوضع الأمني على الصعيدين المحلي والدولي في المستقبل. ومن بين التغييرات الدستورية الأخرى إنشاء رئاسة فخريّة للرابطة وتوسيع العضوية في المجلس لضمان استقرار الرابطة واستدامتها.

ثانياً - المساهمة في أعمال الأمم المتحدة

منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، عندما اعتمد مجلس الأمن القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، الذي يطلب من جميع الدول الأعضاء أن تواصل تعزيز عدم انتشار الأسلحة والرقابة على الصادرات منها لمنع حيازة و/أو استخدام أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها من قبل جهات غير تابعة للدول، كرست الرابطة جهودها لتعميم ضوابط تحقيق عدم الانتشار

والرقابة على الصادرات على الصناعات الصينية ومؤسسات الأبحاث، والطلاب وجمهور العامة. ووضعت الرابطة برنامجا لمراقبة الصادرات وأنشأت للقيام بهذا العمل الهام فريق عمل قويا يكون الأمين العام للرابطة قائد هذا الفريق. وفي السنوات الخمس الماضية، ركزت الرابطة جهودها لعدم الانتشار والرقابة على الصادرات، بصورة رئيسية، في ميدانين هما: الأبحاث وإعداد التقارير وعقد حلقات دراسية عن الرقابة على الصادرات لمسؤولي الحكومة وممثلي الصناعة ذوي الصلة. وتختار الرابطة ما بين ثلاثة وأربعة مواضيع سنويا لإجراء بحوث متعمقة بشأنها وإعداد تقارير عنها، تُرسل إلى السلطات الحكومية ومؤسسات الأبحاث؛ وتُعرض الصيغ المنشورة لبعض هذه التقارير أيضا في الصحف ومجلات الأبحاث. وتشمل المواضيع الجهود الصينية المبذولة في مجالي عدم الانتشار والرقابة على الصادرات، واتجاهات التطوير، والجهود الدولية في مجال عدم الانتشار، ودراسة الأنظمة الدولية للرقابة على الصادرات، وممارسات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى في مجال الرقابة على الصادرات، وما إلى ذلك.

تنظم الرابطة الصينية للحد من الأسلحة ونزع السلاح ما بين أربع وست حلقات عمل سنويا للرقابة على الصادرات لمسؤولي الحكومة الصينية ذوي العلاقة (وزارة التجارة، هيئة الدولة للعلم والتكنولوجيا، الجمارك العامة، وإلى ذلك)، والصناعة والتجارة، والمستغلين بالأعمال التجارية الحرة. ووجهت الدعوة في حلقات العمل إلى مسؤولين حكوميين وخبراء لإلقاء المحاضرات عن القوانين والأنظمة والإجراءات والممارسات الصينية المتعلقة بضوابط عدم الانتشار والرقابة على الصادرات. وقد عملت الرابطة على نحو وثيق مع مركز التجارة والأمن الدوليين، التابع لجامعة جورجيا في الولايات المتحدة، لتعزيز الممارسات الدولية لعدم الانتشار، فقدمت الدعوات إلى خبراء أجانب لكي يلقوا محاضرات في الحلقات الدراسية عن الرقابة على الصادرات. وتعزز إلى حد كبير الوعي والمعرفة بضوابط عدم الانتشار والرقابة على الصادرات فيما بين مكاتب الحكومة الصينية والصناعات ذات الصلة كنتيجة لعمل الرابطة. وأنشئت مكاتب للانضباط الذاتي في الصناعات والشركات التجارية.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان

حضرت وفود الرابطة مؤتمرات دولية لإلقاء محاضرات عن جهود الصين وممارساتها في مجال عدم الانتشار، والتعلم من أفضل الممارسات لدى البلدان الأخرى. ولقد ساهم دور الرابطة بصفقتها رابطة غير حكومية في أعمال عدم الانتشار والرقابة على الصادرات مساهمة كبيرة في الجهود الدولية المبذولة لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها.

وأوفدت الرابطة وفوداً أو أعضاء للمشاركة في بلدان أخرى، في حلقات عمل، وحلقات دراسية، ومؤتمرات دولية عن الأمن، والحد من الأسلحة، ونزع السلاح، وعدم الانتشار. وعقدت الرابطة حلقات دراسية أو مؤتمرات مماثلة في الصين: ففي عام ٢٠٠٥: (أ) قامت الرابطة والقوات المسلحة ولجنة المجتمع التابعة للرابطة الدولية للعلوم السياسية بالاشتراك في رعاية حلقة دراسية دولية عقدت في شنغهاي، حضرها ١٢٦ مشتركاً، عن موضوع العلاقات بين القوات المسلحة والمجتمع، وعززت إلى حد كبير التفاهم المتعدد الأطراف فيما بين الأوساط الأكاديمية، والعسكريين وأشخاص من بلدان شتى؛ (ب) وفي أيار/مايو، عقدت في أثينا، اليونان حلقة دراسية عن موضوع "ديناميات التفاعل: العلاقات فيما بين الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، والصين"؛ (ج) وفي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، عقد الاجتماع السنوي لمؤسسة الهبات، عن عدم الانتشار، في واشنطن العاصمة؛ (و) وفي أيلول/سبتمبر، عقدت حلقة دراسية، عن منع الاستخدام العدائي للعلوم الحياة، في ماليزيا؛ (هـ) وفي كانون الأول/ديسمبر، عُقدت "حلقة ويلتون بارك الدراسية عن عدم الانتشار: مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار ومستقبلها".

في عام ٢٠٠٦: (أ) في كانون الثاني/يناير، في نيودلهي، الهند عقدت حلقة دراسية عن ازدياد العلاقات عمقا: العلاقات المتغيرة فيما بين الولايات المتحدة، وروسيا، والصين؛ (ب) وفي كانون الثاني/يناير في اسطنبول، تركيا: عُقدت حلقة دراسية عنوانها "الصين وتركيا الصاعدتان"؛ (ج) وفي الفترة من ٣ إلى ١١ آذار/مارس، قام ممثل وفد وسائط الإعلام الإخبارية الصيني بزيارة إلى باكستان لتعزيز التفاهم المتبادل في باكستان؛ (د) وفي نيسان/أبريل، عُقد مؤتمر دولي عن عدم الانتشار ونزع السلاح، في موسكو، روسيا؛ (هـ) وفي الفترة أيار/مايو - حزيران/يونيه، عقدت لكبار المديرين في جامعة جيمس ماديسون، فيرجينيا، الولايات المتحدة، وبرعاية مركز الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام دورة تدريبية عن إزالة الألغام الأرضية من أجل تبادل الآراء والخبرات؛ (و) وفي أيار/مايو، القاهرة، مصر، عُقدت حلقة دراسية عن "ازدياد العلاقات عمقا: العلاقات المتغيرة فيما بين الولايات المتحدة، وروسيا، والصين"؛ (ز) وفي آب/أغسطس، في إسلام آباد، باكستان: عقدت حلقة دراسية عن القذائف التسيارية وأمن جنوب آسيا.

عام ٢٠٠٧: (أ) في تشرين الثاني/نوفمبر، جنجو، كوريا الجنوبية: عقد المؤتمر السابع عن الطاقة النووية، برعاية وزارة الشؤون الخارجية والتجارة بجمهورية كوريا وإدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛ (ب) وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وبرعاية مشتركة من كل من لجنة الأمن الصينية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ ومعهد أبحاث الشرق والغرب في جاكرتا، إندونيسيا، ومدينة هوشي مينه،

فبيت نام عُقد منتدى آسيا حول المبادئ التوجيهية بشأن عدم الانتشار ومنطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا.

عام ٢٠٠٨: (أ) عُقد في تموز/يوليه في لندن، مؤتمر عن الاتحاد العالمي للقادة؛ (ب) وفي أيلول/سبتمبر، عُقدت حلقة دراسية عن التقييم العالمي؛ (ج) وفي كانون الأول/ديسمبر وفي سيول، جمهورية كوريا، عقد مؤتمر جمهورية كوريا عن أمن شرق آسيا ومسألة شبه الجزيرة الكورية: نزع السلاح النووي من أجل عالم خال من الأسلحة النووية، المصالح الأساسية للجنس البشري، استهل أعماله أربعة من رجال الدولة والدبلوماسيين من الولايات المتحدة. شاركت الرابطة بنشاط؛ أرسلت علماء إلى حلقة أوصلو الدراسية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وأوفدت وكيل الأمين العام للرابطة إلى مبادرة الصغر الشامل في باريس، وإلى الحلقة الدراسية عن نزع السلاح النووي التي عقدت في الهند، وإلى الحلقة الدراسية التي عقدتها الأمم المتحدة عن موضوع "تحقيق نزع السلاح"، برعاية مؤسسة ستانلي في نيويورك؛ (د) مؤتمر الأمم المتحدة للشبكة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية/آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (نيسان/أبريل) عن موضوع "التنمية المستدامة والألعاب الأولمبية الخضراء، في بيجين، الصين؛ (هـ) أيلول/سبتمبر، حلقة دراسية عن الأسلحة التقليدية والرقابة على صادراتها في المنتدى السابع لشعوب آسيا وأوروبا قبل انعقاد مؤتمر القمة في بيجين، وكان بمثابة القوة الدافعة لجهود عدم الانتشار وتعزيز السلام.

٤ - مؤسسة التدريب الدولي

(Foundation for International Training)

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

أنشئت مؤسسة التدريب الدولي في كندا في عام ١٩٧٦ بصفتها منظمة خدمات إنمائية، لا تستهدف الربح ومهمتها هي مواصلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان النامية وذلك بتعزيز القدرات البشرية. وتصمم برامجها لتعزيز وزيادة قدرات المؤسسات المحلية - التطوعية، أو الخاصة أو العامة - بهدف تعزيز الموارد البشرية اللازمة للتنمية. وانبثقت هذه المهمة من الاعتقاد بأن الناس - ومؤسساتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم - يمثلون أكثر الموارد أهمية للتنمية. وقد شاركت المؤسسة منذ إنشائها في أكثر من ٦٠٠ مشروع في أكثر من ٥٠ بلدا في أفريقيا، وآسيا، ومنطقة البحر الكاريبي، ووسط أوروبا وشرقها، وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط؛ ومولت هذه المشاريع الوكالة الكندية للتنمية الدولية،

والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، ووكالات الأمم المتحدة وحكومات البلدان النامية. ويركز هذا التقرير على الأنشطة التي نُفذت خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وبغرض تدعيم أهدافها وأغراضها.

ثانياً - المساهمة في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية: لم تشارك المؤسسة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، ولا في المؤتمرات أو الاجتماعات الرئيسية للأمم المتحدة في الفترة بين عام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨. ومع أن المؤسسة مهتمة بالمشاركة بصورة أكثر مباشرة مع الأمم المتحدة، إلا أننا لم تتمكن من حضور الاجتماعات التي دُعينا إليها بسبب القيود الناجمة عن المواعيد المحددة للاجتماعات وبسبب مواردنا المالية المحدودة التي لم تكف لتغطية مصاريف السفر لحضور مناسبات خارج كندا لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بأنشطة المشاريع. ولكننا نستكمل معلوماتنا عن تلك الاجتماعات بقراءة التقارير والوثائق الأخرى الصادرة عنها.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها في الميدان و/أو في المقر: (أ) مشروع حقوق الطفل: مشروع حقوق الطفل في سري لانكا عضو في لجنة التنسيق المعنية بالتدريب، بقيادة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). أصبح بمقدور أصحاب المصلحة، بفضل هذه اللجنة، أن يتواصلوا ويتبادلوا المعلومات ويتقاسموا الموارد. وكجزء من هذا المجتمع، استخدمت قوة مؤسسة التدريب الدولي على بناء القدرات لتطوير المواد المستخدمة لإعداد المدربين في المقاطعات الشمالية والشرقية في سري لانكا. وإضافة إلى ذلك، وبصفة المشروع عضواً في فريق رئيسي يتألف من خمس منظمات دولية غير حكومية تدعو إلى أعمال حقوق الطفل، نظم المشروع شبكة للمجتمع المدني تتألف من أكثر من ٢٠ منظمة غير حكومية من سري لانكا. وقدمت حكومة سري لانكا تقريرها الجامع الذي يشمل تقريرها الثالث والرابع لمجمعين بموجب المادة ٤٤ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل إلى لجنة الأمم المتحدة في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ وعممت هذا التقرير على مجتمع المنظمات غير الحكومية. وعقب تقديم التقرير، أعدت شبكة المجتمع المدني التقرير البديل وقدمته إلى لجنة الأمم المتحدة. وساهمت المؤسسة وشركاؤها في إعداد مادة تعرف الطفل وقدمت خبرة في تيسير وتحليل المشاورات مع ٢٥٠ من زعماء الأطفال؛

(ب) المساواة بين الجنسين والمؤسسات الإقليمية الأفريقية: يعمل هذا المشروع مع أربع مؤسسات إقليمية أفريقية، بما في ذلك المركز الأفريقي للسياسات التجارية في أديس أبابا، إثيوبيا. والمركز هو مشروع أعدته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بدعم من الحكومة الكندية من

خلال الصندوق الكندي من أجل أفريقيا. وساعد مشروع المساواة بين الجنسين والمؤسسات الإقليمية الأفريقية، من خلال الدعم المقدم من مؤسسة التدريب الدولي المركز الأفريقي للسياسات التجارية في تعزيز المساواة بين الجنسين داخليا وفي تعزيز مشاركة المرأة الأفريقية في النظام التجاري الدولي. وفي أثناء بعثة الإنشاء في عام ٢٠٠٧، قدم فريق المساواة بين الجنسين والمؤسسات الإقليمية الأفريقية مشروعه إلى كبار مسؤولي الإدارة في المركز الأفريقي للسياسات التجارية، وأنشأ فريقا عاملا صغيرا للقضايا الجنسانية، وجمع معلومات مفيدة للاستعراض، القائم على أساس المشاركة، للقضايا الجنسانية الذي أجراه المركز. وفي أثناء البعثة الثانية، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وضعت خطة عمل للمساواة بين الجنسين مع الفريق العامل المعني بالقضايا الجنسانية على أساس نتائج الاستعراض واحتياجات التدريب التي تم البت فيها.

الأنشطة التي تتسق والأهداف الإنمائية للألفية: بما أن الأهداف الإنمائية للألفية تتضمن أكثر الأولويات الإنمائية حيوية، فإنها تتداخل مع كثير من المشاريع الحالية التي تضطلع بها المؤسسة. وشاركت المؤسسة، من خلال عملها في كثير من القطاعات والمناطق الجغرافية، في مشاريع تدعم بصورة مباشرة الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية جميعها. وفضلا عن ذلك، فإن المشاركة المحلية، والمساواة بين الجنسين، وبناء القدرات والاستدامة مواضيع شاملة لعدة قطاعات في جميع برامج المؤسسة، ومن شأنها أن تعزز هذه الأولويات على كافة المستويات. والإجراءات الرئيسية التي اتخذت هي: **الهدف ٢: تحقيق التعليم الابتدائي للجميع:** يمثل الهدف الرئيسي لمشروع حقوق الطفل في تعزيز وحماية حقوق الأطفال، ولا سيما الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بوجه خاص، ويدعم ولاية اليونيسيف لحماية الأطفال؛ وبسبب تأثر كثير من الأطفال في سري لانكا بالتزاع، واجبارهم على العمل أو حرمانهم من الرعاية التي يقدمها المسؤول الرئيسي عنها على إثر هجرة أحد الوالدين للبحث عن العمل، زادت إلى حد كبير مسائل الحماية. وساعد مشروع حقوق الطفل في بناء قدرات كثير من الشركاء العاملين بشأن عدد من مسائل حقوق الأطفال، بما في ذلك زيادة إمكانية حصولهم على التعليم الابتدائي. وقدم المشروع خدمات لـ ٩٨٦ ٣٨ من الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بوجه خاص (منهم ٧٧٦ ١٩ من الإناث و ٢١٠ ١٩ من الذكور)، بمن فيهم المتسربون من المدارس، والعاملون، أو من هاجر والداهم وتأثروا بالتزاع والكوارث. وشمل الدعم إعادة إدماج أولئك الأطفال في المدارس، وتزويدهم بالمواد المدرسية والأغذية، وتقديم حصص دراسية إضافية لمن يتعلمون ببطء، وتقديم برامج للوالدين عن أهمية التعليم. وقدم البرنامج التدريب والمساعدة التقنية لمنظمات غير حكومية وشركاء حكوميين في مجال تطبيق نهج نحو التنمية يستند إلى الحقوق، مما أدى

إلى عمل المجتمعات المحلية ومسؤولي التنمية معاً لحل المسائل المطردة التي تسبب العقبات التي تعوق البنين والبنات من الفئات المهمشة من إمكانية الحصول على التعليم.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: قدم مشروع حقوق الطفل مساعدات إلى ٦٠ منظمة سري لانكية لمعرفة وتقليل العقبات التي تحول دون إمكانية حصول البنات على إمكانية التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وقدم مساعدات تقنية وبرامج تدريبية أسفرت عن زيادة كبيرة في إمكانية حصول الإناث من الأطفال على الموارد وتمكينهن من المشاركة؛ (ب) مشروع الكلية الإثيوبية للخدمة المدنية: كان الهدف من الكلية هو إنشاء جهاز خدمة مدنية في إثيوبيا يتمتع بأعلى المعايير الأخلاقية؛ ولقد حسّن المشروع قدرات مدربي الكلية على تقديم تدريب أخلاقي لموظفي الخدمة المدنية يراعي الفوارق بين الجنسين ويستند إلى القيم والنتائج وحسّن المشروع تصميم وأداء الخدمات والأنظمة العامة المراعية للمنظور الجنساني على جميع مستويات الحكومة وزاد موثوقية الخدمة المدنية ومساءلتها وشفافيتها. وبسبب تدني وضع المرأة في سائر المجتمع الإثيوبي، أكد المشروع على أهمية إثارة المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين مع المعنيين في جميع الأنشطة. وشمل ذلك توظيف خبير معني بالقضايا الجنسانية في الكلية الإثيوبية للخدمة المدنية وتوظيف نساء للجنة تنسيق التدريب التابعة للمشروع وضمان أن تعالج دراسات الحالات والمنهج الدراسي المسائل الجنسانية، ذات الصلة بالمجتمع الإثيوبي ومجتمع الكلية، في مواد التدريب وحلقات العمل. وكفل المشروع تضمين فرع في أول دليل أخلاقي تصدره الكلية للمدرسين كُرس لموضوع التحرش القائم على نوع الجنس من أجل زيادة الوعي بالمسائل الجنسانية والأخلاقيات وتيسير تهئية بيئة أكثر تمكينا من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين داخل الكلية؛ (ج) زاد مشروع المساواة بين الجنسين والمؤسسات الإقليمية الأفريقية المساواة بين الجنسين داخل المؤسسات الإقليمية الأفريقية الأربع وفي أعمالها وهي: المركز الأفريقي للسياسات التجارية، في أديس أبابا، إثيوبيا؛ ومنتدى الأبحاث الزراعية، في أكرا، غانا؛ وأمانة مبادرة حوض النيل، في عنتبي، أوغندا؛ ومرصد الصحراء الكبرى والساحل، مدينة تونس، تونس. وعن طريق المؤسسة عمل كبار المتخصصين الكنديين في القضايا الجنسانية مع المتخصصين الأفريقيين في القضايا الجنسانية وكذلك مع هذه المؤسسات لتكوين أفرقة عاملة معنية بالقضايا الجنسانية في كل مؤسسة وتدريبها على عمليات التقييم الجنساني وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. ودعم المتخصصون في القضايا الجنسانية المؤسسات على تطوير وإجراء استعراضات، قائمة على المشاركة، للمسائل الجنسانية جعلت بمقدور أصحاب المصلحة تحديد مجالات الأولوية وطرح توصيات من أجل اتخاذ إجراءات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وإدماج الجنسانية في برامجهم وسياساتهم وعملياتهم الداخلية. ووضعوا أيضا خطط

عمل لتحقيق المساواة بين الجنسين تشمل نتائج ومؤشرات ساعدتهم على تحقيق المزيد من البرامج التي تراعي الاعتبارات الجنسانية؛ (د) مشروع التنمية القائم على المشاركة: عمل المشروع مع منظمات المجتمع المدني في مصر لتعزيز قدراتها في مجالات حماية الأطفال، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة. ودعم البرنامج ٧٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني وساعدها على زيادة المساواة بين الجنسين في التعليم، وإمكانية الحصول على فرص إداري الدخل والحصول على الخدمات الحكومية مثل وثائق تحديد الهوية، وقدراتها على المشاركة في المجتمع المحلي والحياة المدنية.

الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية: (أ) ساعد مشروع التنمية القائم على المشاركة في بناء قدرات شتى منظمات المجتمع المدني المصرية، بما في ذلك ١٢ منظمة تعمل لضمان معالجة المسائل البيئية الرئيسية في البلد، ومن بين هذه المنظمات: مركز الوادي لعلم البيئة، والرابطة المصرية للحماية من عادم الوقود، والمركز العربي للشباب والبيئة. وتلقت منظمات المجتمع المدني المذكورة الدعم لتحسين قدراتها الإدارية والتنظيمية، وإدخال أدوات فعالة لبرمجة التنمية، وتشجيع استخدام نهج تستند إلى الحقوق - وجميعها من أجل النهوض بقدراتها على زيادة مشاركة المواطنين في المنتديات المدنية والحكومية بوصفها وسائل لحماية البيئة؛ (ب) يركز المشروع الإداري والبيئي التطبيقي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على المشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة في مقاطعة جيانغسو، في قطاعات المنسوجات والصناعات الكيماوية، وتجهيز الأغذية، ومصانع الجعة، وتجهيز المعادن، وصناعة التدوير (تجارة النفايات)، لمساعدتها على الحد من تلويثها للبيئة وصولاً إلى المستويات المقبولة وطنياً وفي الوقت نفسه مساعدة المصانع لكي تصبح أكثر كفاءة وربحية، وذلك بإدخال تغييرات في عمليات وإجراءات المشاريع. وبغية نشر النتائج والعمل على المزيد من الوعي بالبيئة لدى المشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة في جيانغسو، قُدمت برامج تدريب خاصة من خلال مراكز تدريب إقليمية لمجموعة كبيرة من الأفراد تتراوح ما بين موظفين من المقاطعات وموظفين محليين وبين مديري المصانع والتقنيين بها. وتشمل نتائج المشروع الإداري والبيئي التطبيقي للمشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة امتثال المشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة للتنظيمات البيئية الجديدة وتحسين مهاراتها الإدارية. وبحلول آذار/مارس ٢٠٠٧ لم يقتصر المشروع على تحقيق النتائج التي كانت متوقعة له فحسب، ولكنه تجاوز التوقعات أيضاً. واكتسبت المشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة في جيانغسو معارف ومهارات لإدارة أعمالها وحل المشاكل البيئية. ولقد حسّنت المصانع المستهدفة للمشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة وأكثر من نصف المشاريع المماثلة الأخرى امتثالها للأنظمة البيئية بسبب ترويج وتعزيز الحلول المستدامة المتاحة من خلال مشروع الإدارة التطبيقية والبيئية للمشاريع الصغيرة والمشاريع

المتوسطة وبفضل استخدام نهج متكامل لإدارة المشاريع والإدارة البيئية، أدى المشروع دوراً هاماً في المساهمة في تحقيق نمو مستدام في المشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة في القطاعات المستهدفة وفقاً لما كان مخططاً له. وساعدت مدخلات المشروع في الحد من التلوث البيئي وخلّفت آثاراً إيجابية على الصحة، ولا سيما صحة الناس الأكثر فقراً وضعفاً الذين يعتمدون على المياه السطحية والمياه الجوفية كمصدرين لمياه الشرب وري المحاصيل الزراعية.

٥ - منظمة الصليب الأخضر الدولية

Green Cross International

(المركز الاستشاري العام؛ ١٩٩٧)

أولاً - مقدمة

الصليب الأخضر الدولية منظمة غير حكومية يتمثل هدفها في المساعدة، بطريقة لا تقوم على المواجهة، على حفز تحقيق مستقبل عادل، ومستدام، وآمن للجميع. ولما كانت هي المنظمة غير الحكومية الأولى التي تركز على الأمن، والفقر، والبيئة، في آن واحد، فإن أنشطتها تتوافق مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وتساعد أنشطتها، بصفة خاصة، في تعزيز الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير المياه، والمرافق الصحية، والتعليم، والرعاية الطبية، وبالحد من الفقر. وفي السنوات الأربع الماضية، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، وسّعت المنظمة شبكتها وعززت الكثير من برامجها. وتمثلت الإضافات الجديدة إلى شبكتها في: الصليب الأخضر لسري لانكا، في آب/أغسطس ٢٠٠٥، الصليب الأخضر لكندا في آذار/مارس ٢٠٠٦، الصليب الأخضر لأستراليا في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والصليب الأخضر لأوزبكستان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٧ تخلى ميخائيل غورباتشيف عن منصبه كرئيس لمنظمة الصليب الأخضر الدولية الذي شغله لمدة ١٣ سنة، وظل محتفظاً بمنصب الرئيس المؤسس وعضويته في مجلس الإدارة. والرئيس الجديد هو الدكتور جان كولشيك من بولندا. وتسعى منظمة الصليب الأخضر الدولية إلى التأثير فكرياً وعملاً على جميع المستويات. وعلى سبيل المثال، وبناءً على مبادرتها ركز مؤتمر القمة التاسع للحائزين على جائزة نوبل للسلام، الذي عقد في باريس (١١-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)، على موضوع "حقوق الإنسان وعالم خالٍ من العنف"، وعقدت المنظمة بشأن موضوع "المياه بصفتها حقاً للإنسان" جلسة نقاش بتنظيم من منظمة الصليب الأخضر الدولية وبمشاركة المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ورئيس الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وغيرهما. وأصدر أيضاً مؤتمر قمة باريس للحائزين على جائزة نوبل للسلام بياناً، اقترحت فيه منظمة الصليب الأخضر الدولية، عن تغير المناخ

بعنوان ”حان وقت الزعامة“، وقدم هذا البيان إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في بوزنان، بولندا.

ثانيا - المساهمة في أعمال الأمم المتحدة

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

المياه - أعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تقديره لعمل المنظمة بشأن موضوع المياه في عام ٢٠٠٦، وذلك بتقديم جائزة البرنامج القيّمة ”بطل الأرض“ لرئيس المنظمة ميخائيل غورباتشيف. وفي وقت مبكر من عام ٢٠٠٦ اتصلت المنظمة بـ ٦٠ من رؤساء الدول والحكومات من أجل الحصول على دعمهم لاتفاقية الأمم المتحدة المعنية بالمجاري المائية الدولية. ويعزز عدد من مشاريع المياه التي تضطلع بها المنظمة حقوق الجميع في المياه. ولقد وسّعت ”حملة الحق في المياه“ التي استُهلّت في عام ٢٠٠٤، أغراضها في عام ٢٠٠٥ بافتتاح موقعها على شبكة الإنترنت (www.waterteaty.org)، الذي يشجع الزوار على التوقيع على التماس يؤيد اتخاذ إجراء قانوني دولي لإزاء المبادئ الأساسية لاتفاقية عالمية بشأن الحق في المياه. ويهدف برنامج المياه مقابل السلام إلى تعزيز التعاون وحل المنازعات بشأن أحواض الأنهار العابرة للحدود في سائر أنحاء العالم. وتعمل المنظمة مع الحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني من أجل إزالة العقبات التي تعترض إدارة المياه بصورة متكاملة وتعاونية وحل المنازعات ذات الصلة. وينصب التركيز على ستة أحواض دولية هامة في العالم هي: لابلاتا، والأردن، وفولغا، وأوكافانغو، وفولتا والدانوب. وتشمل مشاريع ”المياه مقابل السلام“: (أ) صيف عام ٢٠٠٦: نسقت المنظمة مشروعاً مع أصدقاء الأرض - الشرق الأوسط والبيت الفلسطيني للمياه والبيئة لإذكاء الوعي فيما بين الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن توفر المياه الجوفية والمحافظة عليها؛ (ب) شباط/فبراير ٢٠٠٧: نفذت المنظمة مع مجموعة فلسطين للهيدرولوجيا وبدعم من سلطة إدارة المياه الفلسطينية برنامجاً لتدريب الأعضاء في اتحاد بلديات المياه الساحلية؛ (ج) عام ٢٠٠٧، سان أنطونيو دي لوميريو، بوليفيا، ساعدت منظمة الصليب الأخضر لليابان في تمويل تعليم ٣٧ من أسر السكان الأصليين في مجالات تنقية المياه، والصحة الشخصية، والمرافق الصحية الأساسية فضلاً عن إمكانية حصول ٢٠٠٠ شخص إضافيين على المياه النظيفة وذلك بتمويل وتركيب ١٣ مرحاضاً أيكولوجياً، و ١٤ خزاناً لمياه الأمطار، وتدريب ١٨ شخصاً على تشييد خزانات لمياه الأمطار وتشبيد المراحيض؛ (د) تقييم المياه في الشرق الأوسط؛ (هـ) حملة اتفاقية الأمم المتحدة للمجاري المائية؛ (و) مشروع حديقة السلام في الأردن وإسرائيل في عام ٢٠٠٧.

الطاقة - عززت شبكة الصليب الأخضر عددا من الأنشطة ذات الصلة بالطاقة

النظيفة واستنادا إلى الأبحاث التي أعدها المنظمة في سنوات سابقة، نشرت في عام ٢٠٠٨ تقرير أداء الطاقة الشمسية العالمي، وهو أداة تعليمية ودعوية لتعزيز سياسات صحيحة لتطوير أسواق مستدامة للطاقة الشمسية. وتقرير الأداء هو أول استعراض وتقييم سنويين من نوعهما لبلد تلو البلد، لاستعراض وتقييم التقدم المحرز بشأن استخدام الطاقة الشمسية. وتقدم هذه الدراسة خرائط، وبيانات، وتحليلات للسياسات في كل بلد وترتب البلدان على أساس نظام شفاف يتألف من ١٠٠ نقطة. والهدف من ذلك هو زيادة الوعي بشأن أفضل طريقة تستطيع بها الحكومات تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تطوير بنية أساسية للطاقة النظيفة. ويسعى الصندوق العالمي للطاقة الشمسية، وهو مفهوم طورته المنظمة العالمية الخضراء الفرعية في الولايات المتحدة، إلى جمع ٥٠ بليون دولار لتمويل الأبحاث والمشاريع لجعل الطاقة الشمسية أكثر فعالية من حيث التكاليف. ورعى الفرع في الولايات المتحدة أيضا عملية إعادة بناء مرفق طاقة خضراء قليل التكاليف في نيو أورليز من خلال مشروع الصليب المقدس، ودعم اتخاذ المدينة قرارا يطلب قيادة وريادة في مجال التصميم في مجالي الطاقة والبيئة ومعايير البناء الوطنية.

وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في بوزنان، بولندا (١٢-١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)، ومنظمة لها مركز المراقب في المؤتمر الرابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، استضافت المنظمة حدثا على هامش اجتماعات المؤتمر بعنوان "تعزيز مشاركة مجتمع الأعمال التجارية في معالجة مسائل تغير المناخ" في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وافتتح المناقشة جان كولتشيك، رئيس منظمة الصليب الأخضر الدولية وضمت المناقشة متكلمين ضيوفا من عالم الأعمال التجارية والسياسة والجمع المدي. وفي الحدث الهامشي، أطلقت المنظمة الخضراء العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية نظام تقرير أداء الطاقة الشمسية الشامل وقدمت منظمة الصليب الأخضر لأستراليا عرضا عن حالة اللاجئين بيثيا التي نشأت عن تغير المناخ في منطقة آسيا - المحيط الهادئ. وفي حدث آخر نظم بدعم من رئيس المنظمة جان كولتشيك، مُنح آل غور شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة بوزنان.

ويهدف برنامج الرعاية الاجتماعية الصحية، الذي يعمل بنشاط في بيلاروس، وأوكرانيا، والاتحاد الروسي إلى مساعدة السكان المتأثرين بكارثة تشيرنوبيل على أن يستأنفوا حياتهم المعتادة ويركز، بصفة خاصة، على الأطفال، واليافعين والأسر. وخلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، أفاد ما مجموعه ١٩٥ ٧٠٢ من الأشخاص من أنشطة من قبيل علاج الأطفال ومخيمات التنقيف الصحي، ومركز الأسرة ونوادي الأمهات، وإعداد المدربين

ومعلومات عن الصحة. وبالمثل، أفاد من الأنشطة ٣ ٥٣٩ من الأشخاص، معظمهم من الأطفال، واليافعين الذين يعانون من العامل البرتقالي (مبيد الأعشاب) في فيت نام، خلال السنوات الأربع.

برنامج إرث الحرب الباردة - خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، ساعدت المنظمة في تيسير تدمير أكثر من ١٠ ٠٠٠ طن من الأسلحة الكيميائية المميتة في الولايات المتحدة وروسيا تدميرا آمنا؛ وتشديد وافتتاح ثلاثة مرافق جديدة لترع الأسلحة الكيميائية في روسيا، وبذلك ساعدت في تنفيذ عمليات التدمير في المواعيد الإلزامية المحددة بموجب الاتفاقية الدولية للأسلحة الكيميائية. ونظم وأدير ما يزيد عن اثني عشرة منتدى عاما وحوارا، في واشنطن العاصمة وموسكو، وسانت بطرسبورغ، روسيا، بشأن التحديات البيئية، والتحديات المتعلقة بالأمن وصحة الجمهور التي تواجه عمليات نزع السلاح، والتنظيف، والإصلاح وعدم الانتشار. وجمع أكثر من بليون دولار كتمويل إضافي للتمويل الذي تقدمه الولايات المتحدة من أجل برامج عدم الانتشار، والحد من التهديدات، وتنظيف المواقع من الأسلحة المتبقية. وعززت المنظمة أيضا التنفيذ الدولي التام لاتفاقية الأسلحة الكيميائية وعالمية العضوية فيها، وبذلك ساعدت ١٨ بلدا على الانضمام إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨؛ وأصبح الآن عدد البلدان الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ١٨٨ بلدا.

المؤتمرات ذات الصلة بالأمم المتحدة - يرد فيما يلي بعض المؤتمرات التي شاركت فيها المنظمة: (أ) الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية: كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، لاهاي، هولندا؛ انتخبت المنظمة بصفتها منظمة غير حكومية لها مركز مراقب للسنة السابعة على التوالي؛ (ب) اجتماع الفريق الاستشاري السابع المعني بحالات الطوارئ البيئية، حزيران/يونيه ٢٠٠٧، روزنبرغ، السويد؛ أطلقت المنظمة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة حملة من أجل الإعراب عن التقدير للجهود الدولية المبذولة للاستجابة لحالات الطوارئ البيئية؛ (ج) اجتماع الفريق الاستشاري المعني بحالات الطوارئ، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، تونس، اجتماع متابعة؛ (د) عمليات التحاور عن بعد التي يقوم بها فرع إدارة حالات ما بعد انتهاء النزاعات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠٠٦: شاركت المنظمة الخضراء الدولية للولايات المتحدة الأمريكية في المداولات الأسبوعية المتعلقة بالنزاع في لبنان والنتائج البيئية؛ (هـ) قمة مجموعة الثمانية ٢٠٠٦، سانت بطرسبورغ، روسيا؛ قدمت المنظمة الخضراء للولايات المتحدة الأمريكية ورقة موقف باسم الصليب الأخضر عن أمن الطاقة؛ (و) اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بالمياه العابرة للحدود، تشرين الأول/أكتوبر

٢٠٠٧، نيويورك، واصلت المنظمة جهودها من أجل المصادقة على هذه الاتفاقية؛ (ز) حلقة عمل دولية حول موضوع "الاحتياجات المائية في الشرق الأوسط"، أيار/مايو ٢٠٠٨، جنيف، سويسرا: استضافتها المنظمة ومركز بيريز للسلام، وجمعت حلقة العمل هذه بين الخبراء لمناقشة قضايا المياه في الشرق الأوسط؛ (ح) ركز تعاون المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن اليوم العالمي للبيئة في عام ٢٠٠٨ على ضرورة الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، استهل العمل في "جائزة النجمة الخضراء"، من أجل زيادة الوعي بشأن حالات الطوارئ البيئية والاستجابة لها. وهذا تعاون ثلاثي الأطراف بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصليب الأخضر الدولية.

الأنشطة التي تتسق والأهداف الإنمائية للألفية - الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية. هذا ويعد تعزيز التعليم البيئي أيضا مهما جدا للمنظمة. تُعقد مؤتمرات دولية عن التعليم البيئي سنويا، دأبت على تنظيمها منظمة الصليب الأخضر لروسيا، وأجريت "حوارات الأرض"، بمشاركة ثلاثة قطاعات اجتماعية رئيسية هي - المجتمع المدني، ومجتمع الأعمال التجارية، والحكومة - للالتزام والمشاركة عقدت في بريسان في عام ٢٠٠٦، وفي البرازيل (ميناس غرياس) في عام ٢٠٠٨. وتنطوي حوارات الأرض هذه على تبادل مفيد للمعلومات فيما بين آلاف المشاركين الذين يعملون من أجل تحقيق أهداف وطنية مستدامة. وتم التوقيع على اتفاقات تعاون مع ممثلي ميثاق الأرض في أستراليا وتروج عدة مكاتب وطنية للصليب الأخضر ميثاق الأرض في المدارس. وما انفك استخدام المذكرات اليومية البيئية في المدارس، التي بدأها الصليب الأخضر لليابان، يزداد شعبية. وفي اليابان في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ وزعت كل سنة حوالي ١٠٠ ٠٠٠ مذكرة يومية على الأطفال. وفي سري لانكا ازداد عدد الأطفال الذين كانوا يستخدمون المذكرة اليومية في عام ٢٠٠٥ من ١٠٠ طفل، إلى أن أصبح عددهم الآن ٥ ٠٠٠ طفل في ٥٠ مدرسة.

٦ - المؤسسة الكندية الإنسانية

(Humanitarian Foundation of Canada)

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

المؤسسة الكندية الإنسانية منظمة كندية لا تستهدف الربح، يتمثل هدفها في تخفيف وطأة الفقر، والبطالة المزمنة، والأمراض، والجوع، وعدم وجود المأوى وأسبابها، في كندا وفي بلدان أخرى.

الأنشطة: قدمت المؤسسة الكندية الإنسانية أموالاً لمشروع التعليم الجاري حالياً في المناطق الريفية الجبلية في الصين. وشاركت في هذا المشروع الوكالة الكندية للتنمية الدولية. واضطلع هذا المشروع بالأنشطة التالية: (أ) بناء مدارس في أربع قرى جبلية مما أتاح للبنين والبنات فرصاً لتلقي منهج كامل من التعليم الابتدائي؛ (ب) عقد دورات تدريبية مكثفة لمدرسي المدارس الابتدائية للنهوض بمنهجياتهم التعليمية وتحسين مستوياتهم التدريسية؛ (ج) قدم برامج تدريب على التقنيات في مجالي الفلاحة وتربية الحيوانات الداجنة للفلاحين في القرى لتخفيف حدة الفقر؛ (د) قدم برامج تدريب لقادة القرى في مجالات الفلاحة، والإرشاد الزراعي، والأعمال الاجتماعية، والقانون، والاقتصاد، والأعمال التجارية، والتسويق؛ (هـ) قدم دورات تدريبية خاصة للنساء في مجالات حقوق المرأة، وصحة المرأة والمعرفة القانونية بشأن حماية المرأة. وأتاححت الأموال التي قدمتها فرصاً للبنين والبنات لتلقي منهج كامل للتعليم الابتدائي.

وقدمت المؤسسة الكندية الإنسانية أموالاً للمشاريع التي أنشأها المصرف العالمي للوظائف والأغذية في جاكارتا، إندونيسيا، والتي صممت لتوفير فرص عمل مستقرة ومنصفة للنساء الفقيرات والأمهات الوحيدات. وتضمن البرنامج تقديم تدريب على المهارات للأمهات، والأمهات العازبات واليافعات، وتعليمهن الخياطة وتزويدهن بالمعلومات عن الأعمال التجارية ذاتية الاكتفاء القائمة. وبعد التدريب، اجتمعت ١٣ امرأة وأنشأن فيما بينهن تعاونية ثيميس للملابس (Themis Clothing Cooperative)، وهي منظمة يجري تمويلها من خلال مؤسسة كندا الإنسانية، وحقق هذا البرنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وفي عام ٢٠٠٥، بدأت المؤسسة الكندية الإنسانية، بالشراكة مع المؤسسة السريلانكية في أونتاريو، المشروع السريلانكي لإغاثة ضحايا تسونامي وإعادة تأهيلهم. وأُرسل أربعة عشر طناً من الإمدادات الطبية، والأغذية ومواد تنقية المياه إلى وزارة الصحة في سري لانكا، ونادي الروتاري في كولومبو وأبرشية كولومبو.

ورعت المؤسسة الكندية الإنسانية ودعمت مشاريع للمرافق الصحية استهلها المصرف العالمي للوظائف والأغذية في الأحياء الفقيرة في جاكارتا، إندونيسيا. وشيد المصرف العالمي للوظائف والأغذية، كمرعى صحية وقائية، وتدبير للوقاية الصحية وتهيئة بيئة نظيفة للمجتمع بأسره، أربعة مرافق صحية محلية عامة في هذه المجتمعات الفقيرة منذ عام ٢٠٠٠. وتقدم هذه المرافق الصحية مياهها نظيفة للشرب، والطبخ والتنظيف. وشملت المرافق الصحية الجديدة خزانات للمياه النظيفة، وحمامات دش، ومراحيز، ومناطق للتنظيف، وتوقف

السكان المحليون عن استخدام مياه النهر المحلي للشرب، والاستحمام، وغسيل الملابس، وغسيل الأطباق، وإلقاء المهملات وبدأوا يستخدمون دورات المياه/المراحيض. وينتفع من هذه المرافق أكثر من ٥٠٠ أسرة، تضم أكثر من ٣٠٠٠ نسمة. ولاحظنا انخفاضاً شديداً في الأمراض التي تنقل عن طريق المياه في هذه المناطق. ولم يقدم المشروع المياه النظيفة فحسب للمجتمع المحلي، وإنما أدى أيضاً إلى زيادة الوعي بالقضايا البيئية. وتستخدم الآن جميع الأسر في هذه المجتمعات المحلية مياهها نظيفة للشرب، والاستحمام والغسيل. وحدث انخفاض كبير في كمية النفايات الملقاة في النهر، لأنه يوجد الآن وعي بكيفية المحافظة على بيئة نظيفة. وتساعد الأموال المقدمة في المحافظة على أن تعمل جميع المرافق الصحية بصورة جيدة.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، بدأت المؤسسة الكندية الإنسانية في أعمال إغاثة ضحايا كارثة الزلزال في سيتشوان، الصين، وذلك بجمع ٥٠٠ خيمة وإرسالها إلى المناطق المتأثرة في سيتشوان. وانضم إلينا كشركاء لدعم عملنا للإغاثة كل من اتحاد المؤسسات الخيرية في سيتشوان، وحكومة مقاطعة سيتشوان بالصين، وجامعة ساوث وست للبتروك.

وبدأ إنتاج دفاتر الملاحظات للمدارس، في لونوويلا، بوتلام، في سري لانكا، في عام ١٩٨٧. ويقدم هذا المشروع الجاري حالياً برامج تدريبية في أثناء العمل في مجال تصنيع دفاتر الملاحظات للمدارس. وما برحت المؤسسة ترعى المشروع منذ إنشائه وذلك بتقديم برمجيات حاسوبية وتدريب على المهارات. وتوسع المشروع الآن ليشمل الطباعة بالحاسوب، بما في ذلك الطباعة بنظام "الأوفسيت" والطباعة البارزة، والطباعة من سطح مسامي (بشبكة حريرية)، وتعميم الرسوم البيانية بتنضيد الحروف، والطباعة باستخدام البوليثين والقطع. ووفر المشروع فرصاً لتوظيف المتسربين من المدارس والفقراء.

أعدت المؤسسة دراسة جدوى عن حالة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في نانتشونغ، سيتشوان، الصين، وقدمت اقتراحاً بمشروع عن الوقاية والتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في تلك المنطقة. ويقترح المشروع العمل مع هيئة الصحة بالحكومة المحلية والمركز المحلي للوقاية من الأوبئة. ويتألف المشروع من ثلاثة عناصر هي: (١) خطة لتثقيف مليون يافع ومراهق، سيقومون بدورهم بتثقيف أسرهم؛ (٢) خطة لتثقيف مدمني المخدرات - تقدم التثقيف ومعلومات لمنع إصابة أشخاص آخرين، وفحوصا بالبحان؛ (٣) تثقيف وتخطيط لمرضى الإيدز - تثقيف المرضى ومساعدتهم على مواجهة الحقيقة؛ ويتصل المركز المحلي لمنع الأوبئة بالمرضى فرداً فرداً ويزودهم بالأدوية ويمدهم بإعانات مالية لمساعدتهم على العيش.

وفي صيف عام ٢٠٠٥، استهلّت المؤسسة برنامجاً لتدريب المحرومين على مهارات استخدام الحاسوب. ذلك أن المؤسسة الكندية الإنسانية أدركت حاجة المجتمع المحلي إلى دورات تدريبية على استخدام الحاسوب. وأن فرص وصول الكثير من العاطلين عن العمل والعاملين عمالة ناقصة إلى سوق العمل محدودة بسبب افتقارهم إلى المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب. وقد قدم هذا البرنامج في مكاتبنا دورات تدريبية على استخدام الحاسوب بالجان، للمحرومين مثل المعوقين، والمهاجرين الجدد، والأمهات العازبات والبالغين الذين ظلوا خارج قوة العمل لبضع سنوات. وعثر بعض الطلاب على وظائف في مجالات تتيح لهم استخدام معرفتهم بالحاسوب. وأصبح آخرون، وهم كثر، مهتمين بتعلم استخدام الحاسوب وتغافوا في تحصيل تلك المعرفة ليصبحوا مؤهلين للحصول على حواسيب خاصة لهم بالجان من منظمات مثل مركز كالغاري للاستقبال. وتدل هذه النتائج الإيجابية الملموسة على نجاح البرنامج وقدرته على تقديم مساعدة حقيقية للمشاركين فيه.

ثانياً - المساهمة في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية: في السنوات القليلة الماضية، حضرت المؤسسة الكندية الإنسانية، بصفتها عضواً في مؤتمر المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمراكز استشارية لدى الأمم المتحدة، عدداً من الاجتماعات التي استضافها ذلك المؤتمر.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو المقر: (أ) في عام ٢٠٠٥، رعت المؤسسة مناسبة الأمم المتحدة للشباب بمبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار للاحتفال بأصوات الشباب في حفل موسيقي بعنوان أصوات الألفية ("Sounds of the Millennium"). والهدف من هذا الحفل الموسيقي هو زيادة الوعي بالأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة وتعبئة الشباب لكي يساهموا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال الموسيقى؛ (ب) ففي عام ٢٠٠٧، وبناء على مشورة أسداها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، رعت المؤسسة الكندية الإنسانية مشروع أدهارشيلا الذي تضطلع به منظمة (Adharshila) في الأحياء الفقيرة، في نيودلهي، الهند، وقدمت دعماً له بمبلغ ٥ ٠٠٠ دولار. ومنظمة أدهارشيلا منظمة لا تستهدف الربح في الهند، وقد تقدمت مؤخراً بطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتلتمس الحصول على مركز استشاري خاص لدى المجلس. ورعت المؤسسة الكندية الإنسانية مشروع هذه المنظمة المسمى مشروع مصرف الكتاب (Book Bank Project) لأطفال الأحياء الفقيرة. ويشجع هذا المشروع أطفال الأحياء الفقيرة

على ممارسة عادة القراءة، واكتساب المزيد من المعرفة، وزيادة مستوى الوعي لديهم، والقضاء على عاداتهم السيئة وعلى غرس عادات حسنة في نفوسهم.

الأنشطة التي تتسق والأهداف الإنمائية للألفية: أسهمت المؤسسة الكندية الإنسانية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق الجغرافية التالية: آسيا وأمريكا الجنوبية وكندا.

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع: الغاية ٢: خفض إلى النصف نسبة السكان الذين يعانون من الجوع: الإجراءات: تم تدريب ٧٥٠ فلاحا على زيادة معدلات الإنتاج؛ وتدريب ٢٥٠ من الفلاحين والنساء على تربية الحيوانات. **الهدف ٣: الحد من البطالة المزمنة والعمالة الناقصة:** الغاية ١: تقديم تدريب على الحرف والمهارات الخاصة؛ الإجراءات: تدريب ٢٦ من النساء على الخياطة؛ وتنفيذ ٤٤٠ مشروعا للتدريب على مهارات الطباعة باستخدام الحاسوب في سري لانكا؛ وتدريب ١٠ أشخاص محرومين على مهارات الحاسوب. **الهدف ٤: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي:** الغاية ١: بناء المدارس وضمان أن يكمل البنون والبنات منهجا كاملا للتعليم الابتدائي: الإجراءات: تم بناء أربع مدارس في مناطق ريفية جبلية؛ مما أتاح الفرصة لـ ١ ٢٠٠ من البنين والبنات الالتحاق بالمدارس وتلقي التعليم الابتدائي؛ ووفرت المؤسسة التدريب للمدرسين على تحسين نوعية التعليم الابتدائي لـ ٥٦٢ من الطلاب؛ وتم بناء أربع مكتبات للمدارس لمنفعة ١ ٢٠٠ شخص؛ وقدمت أموالا لـ ٣٠ من البنات والبنين الفقراء لشراء المواد المدرسية. الغاية ٢: ضمان الاتصال بالمجتمعات المحلية التي يهمل فيها هذا التعليم تماما. لقد تمكن القرويون وأفراد المجتمعات المحلية من الاستفادة من خدمات ١٦ مدرسة. **الهدف ٥: تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية:** الغاية ١: إنشاء تعاونيات لزراعة المحاصيل الغذائية وتجهيز الأغذية على صعيدي المجتمع المحلي والقرية. الإجراءات: تم تدريب ٢٠٠ من أسر الفلاحين على زراعة المحاصيل الغذائية، على مستوى القرية؛ وتدريب ٢٥٠ من الفلاحين والنساء على تربية الحيوانات الداجنة. الغاية ٢: تقديم البذار لزراعة المحاصيل الغذائية إلى الفقراء من أجل زراعة المحاصيل الغذائية طوال العام: قدمت المؤسسة أفضل أنواع البذار لـ ٢٠٠ من أسر الفلاحين لزراعة الكوسا والجزر. **الهدف ٦: خفض معدل وفيات الأطفال وتحسين الصحة:** الغاية ١: وضع برامج للمياه النظيفة والمرافق الصحية في المجتمعات المحلية الفقيرة. الإجراءات: المساعدة على الحفاظ على أن تعمل ٤ مرافق صحية بصورة جيدة؛ وضمان حصول ٧ مجتمعات محلية في مناطق فقيرة على مياه نظيفة لـ ٣ ٠٠٠ نسمة. الغاية ٢: الحد من الأمراض التي تنقل عن طريق المياه، ولا سيما بين الأطفال، وذلك بتوفير مياه نظيفة ومرافق صحية. الإجراءات: بفضل توفر المرافق الصحية لم يعد يستخدم بعد الآن ١ ٨٠٠ طفل مياه النهر القذرة، فانخفضت بدرجة كبيرة الأمراض التي تنقل عن طريق المياه. الغاية ٤: تثقيف الناس

والمجتمعات المحلية لعكس مسار انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. يخطط المشروع المقترح للتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتثقيف الشباب، والأسر، ومدمني المخدرات في منطقة باتشونغ لعكس مسار انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويفيد من هذا المشروع مليون نسمة. **الهدف ٧: الحد من سوء المعاملة داخل الأسرة، والعنف المنزلي، وسوء معاملة المسنين والأطفال:** الغاية ١: تدريب المرشدين وتقديم الإرشاد لمنع هذه الأنواع من سوء المعاملة. الإجراءات: قدمت المؤسسة الإرشاد لـ ١٥٠ من الأفراد لمكافحة سوء معاملة المسنين؛ والإرشاد لـ ١٠٠ من الأفراد بشأن منع سوء معاملة النساء. الغاية ٥: تقديم أنشطة تثقيفية وعروض وخدمات تشخيصية لتقليل الفجوة بين خدمة المهاجرين وخدمة العامة. الإجراءات: نظمت المؤسسة عروضاً لـ ٨٠٠ مهاجر عن الرعاية الصحية؛ وقدمت فحوصات بالبحان للكشف عن مرض سرطان الثدي وفحوصات للكشف عن سرطان عنق الرحم؛ ونظمت حلقة دراسية حضرها ٥٠٠ من المهاجرين الجدد لفهم قواعد وأنظمة الحكومة؛ واستضافت المؤسسة رحلات ميدانية قام بها ١٠٠٠ من المهاجرين الجدد لكي يفهموا المزيد من ثقافة البلد. **الهدف ٨: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:** الغاية ١: القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم، والتدريب على المهارات، وتقديم مهارات تمكنهن من الحصول على وظائف. الإجراءات: تدريب ٢٦ امرأة على مهارات الخياطة؛ (ب) تدريب ٦٠ امرأة على تربية الحيوانات. **الهدف ٩: تحقيق الاستدامة البيئية:** الغاية ١: خفض نسبة الأشخاص الذين لا يحصلون بصورة مستدامة على مياه الشرب المأمون. الإجراءات: المساعدة على إبقاء ٤ مرافق صحية في حالة تشغيلية؛ ضمان حصول ٣٠٠٠ نسمة، بمن فيهم الأطفال، على مياه شرب مأمونة. الغاية ٢: تحقيق تحسن كبير في حياة كثيرين من سكان الأحياء الفقيرة. الإجراءات: المحافظة على أن تعمل المرافق الصحية بصورة جيدة لضمان حصول الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة على مياه شرب نظيفة - ٣٠٠٠ نسمة، وزيادة الوعي بكيفية المحافظة على بيئة نظيفة.